جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العدد التاسع والثلاثون
الجزء الثاني / أيار / ٢٠٢٠

الأوجه الإعرابية في المصدر المعرفة
–كتاب الدر المصون للسمين الحلبي أنموذجاً –

م.د. جاسم طه أحمد
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

الملخص

تشكل ظاهرة المعنى والإعراب ميداناً واسعاً من ميادين البحث العلمي في النحو العربي، ولا مبالغة إذا ما عدت هذه الفكرة قوام النحو وميدانه الأرحب. وفي هذا البحث تناولت مسألة التوجيه النحوي لما احتمل أكثر من إعراب، لاسيما ما غابت عنه القرينة الصارفة إليه والمانعة غيره منه، وقد أخذت فكرة (المصدر المعرفة المحذوف فعله) وعرضتها على توجيهات السمين الحلبي في كتابه الدر المصون، فبدت لي قضية علمية ذات قيمة بيانية ودلالية، إذ عرض السمين عدة توجيهات للمصدر المشار إليه برز فيها وجه المفعول لأجله والحال والمصدر على غيرها من الأوجه النحوية المحتملة. وكان ترتيبها على وفق ترتيب المصحف في السور التي ورد فيها المصدر المعرفة، أبدأ بعرض أقوال العلماء السابقين له، لنخلص إلى قيمة هذا العرض ومدى الاتقان الذي كان عليه السمين في توجيهاته.

The inflective of two aspects from the accusative infinitive with omitted verb in Adur Almason by Alsameen Alhalabi

Dr. Jassim Taha Ahmed
Department of Arabic language
College of Basic Education

Abstract

The phenomenon of meaning and inflective is a vast field of scientific research in the arabic grammar, and it is not exaggerated if this idea is to be the basic of grammar and the wider field. In this research, the question of grammar guidance for what has been endured in more than inflective, especially the exchange place of the presumption, which was absent from others, and took the idea (accusative infinitive with omitted) and presented it to the directives of the Alsameen Alhalabi in Aldur Almasoon book, so it seems to me as a scientific issue with a graphical and semantic value, Alhalabe has offered several directives to the infinitive in question, and the case and object have come to the fore on other possible grammatical aspects. It was arranged in accordance with the order of Alsur in which the source identified, start by presenting the sayings of the former scientists, to conclude the value of this offer and the extent of perfection that the chubby had in his directions.

المقدمة

المعرب –كما هو معلوم– الذي يتغير آخره بحسب العوامل الداخلة عليه، أو يبقى آخره على حالة واحدة وهي (النصب)، كما هو الحال في هذا البحث، إلا أنه يؤدي وظائف نحوية مختلفة أطلق عليها المنصوبات المتشابهة، وهي: المفعول لأجله–الحال–المفعول المطلق (المصدر)–المفعول به–التمييز، والمصدر الذي ورد معرفة في سياقه القرآني الكريم، قد وجه وجهان أو أكثر في كتاب الدر المصون، لذا كان اختيارنا واقعاً على المعرب منها على وجهين سواء أكانا متواطئين أم متكافئين، إذ إن ميدان العمل في المنصوبات واسع وشامل لكثير من الوظائف النحوية كما ذكرناه آنفاً، إذ تتكاثف فيها المعاني وتدق فيها التعبيرات، وهي وإن اشتركت في معنى التوضيح بشكل عام، إلا أنها تؤدي وظائف مختلفة، فالمعنى الذي يفاد من (الحال) يختلف عن المعنى الذي يفاد من (المفعول لأجله)، فالحال تنبئ عن الهيئة التي عليها صاحبها وقت إحداث الحدث وربما تفارقه بعدها، أما الوظيفة التي يؤديها (المفعول لأجله)، فإنها تبيّن العلة المتجذرة في نفس صاحبها، والحاملة على إحداثه للحدث، ومما لا شك فيه أن البون شاسع بين هاتين الوظيفتين.

لذا رأيت من المفيد أن نقف على كل وجه من هذه الوجوه بدراسة سياقية تحليلية نبيّن فيها أثر هذا التعدد الإعرابي، وما يؤديه من سعة في التعبير وثراء لغوي ونحوي في آن واحد، يشهد بإعجاز هذا الكتاب المجيد، ويصور لنا براعة علمائنا في اختياراتهم النحوية لهذه الأوجه، دون غيرها، فضلاً عن معرفة استدراكاتهم بعضهم على بعض في هذا التعدد، إذ ربما ظهر عند أحدهم وجهاً واحداً رأى فيه المتأخر أكثر من ذلك، وفوق كل ذي علم عليم.

وقد بدأت البحث بوضع جدول للآيات التي ورد فيها المصدر المعرفة المحذوف فعله موجهاً وجهين عند السمين ومن ثم أقوم بدراسة هذه الأوجه حسب الترتيب القرآني للسور الواردة فيها، وكانت مصادر البحث ومراجعه شاملة لأغلب كتب الإعراب والتفسير من أهمها كتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج (ت٣١١هـ)، وكتاب إعراب القرآن للنحاس (ت٣٣٨هـ)، وتفسير الكشاف للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) والبحر المحيط لأبي حيان (ت ٧٤٥ هـ)، ومن المتأخرين كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي (ت٨٨٥ هـ)، وروح المعاني للآلوسي (ت١٢٧٠ هـ)، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣هـ)، وغيرها من الكتب.

ت	الآية	اسم السورة	رقم الآية	الوجه النحوي	الدر المصون جزءاً وصفحة
١	﴿ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾	البقرة	١٩	• مفعول له • منصوب على المصدر	١٧٣/١
٢	﴿ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾	البقرة	٢٦ ٥	• مفعول له • حال	٥٨٩/٢
٣	﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ﴾	البقرة	٢٧ ٢	• مفعول له • حال	٦١٤/٢
٤	﴿ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾	الأنفال	٤٧	• مفعول له • حال	٦١٦/٥
٥	﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ ﴾	الرعد	١٧	• مفعول له • مصدر في موضع الحال	٤٠/٧
٦	﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ﴾	الرعد	٢٢	• مفعول له • حال	٤٣/٧
٧	﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾	الإسراء	٢٨	• مفعول له • حال	٣٤٤/٧
٨	﴿ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾	الليل	٢٠	• مفعول له • استثناء منقطع	٣٢/١١
٩	﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ﴾	الروم	٣٠	• مصدر مؤكد • منصوب بإضمار فعل	٤٤/٩
١٠	﴿ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	يس	٥	• مصدر • المدح	٢٦٤/٩

قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ١٩).

عرض السمين الحلبي في إعراب (حذر الموت) وجهين اثنين وصفهما بقوله: "أظهرهما: أنه مفعول من أجله ناصبه (يجعلون)، ولا يضر تعدد المفعول من أجله، لأن الفعل يعلل بعلل، والثاني: أنه منصوب على المصدر وعامله محذوف تقديره: يحذرون حذراً مثل حذر الموت"[١]. وهذا الذي عدّه ظاهراً (رحمه الله) لم يخرج عنه أكثر العلماء المتقدمين عليه[٢]، قال الطبري (ت ٣١٠ هـ)[٣]: "وإنما نصب قوله (حذر الموت) على نحو ما تنصب التكرمة في قولك: (زرتك تكرمة لك)، تريد: من أجل تكرمتك"، ونقل القرطبي (ت ٦٧١ هـ) قولاً آخر نسبه إلى الفراء وهو النصب على (التمييز)

فضلاً عن وجه المفعول لأجله[٤]، والحقيقة أن الفرّاء (ت ٢٠٧ هـ) عده (نصباً) على المفعول لأجله، قال[٥]: "(حذر) نصب على غير وقوع الفعل عليه لم ترد يجعلونها حذراً، وإنما هو كقولك: أعطيتك خوفاً وفرقاً، فأنت لا تعطيه الخوف وإنما تعطيه من أجل الخوف فنصبه على التفسير ليس بالفعل، كقوله جل وعز ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ (الأنبياء: ٩٠)، وكقوله ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ (الأعراف: ٥٥)، والمعرفة والنكرة تفسران في هذا الموضع، وليس نصبه على طرح (من) وهو مما يستدل به المبتدئ للتعليم"، فلم يشر إلى وجه التمييز البتة، وقوله (فنصبه على التفسير ليس بالفعل)، هو من جعل الإمام القرطبي يقول بـ (التمييز)، لأن (التفسير) مصطلح كوفي يدل على (التمييز)[٦]. أما الفراء نفسه فقد قصد بكلامه النصب على المفعول من أجله كما مثّل، فضلاً عن أنّ عبارة التفسير قد وردت في كلام سيبويه (ت ١٨٠ هـ) عن المفعول لأجله، إذ قال[٧]: "فانتصب لأنه موقوع له، ولأنه تفسير لما قبله لِمَ كان". وثمة من عرض في (حذر الموت) وجهين: (المفعول له) و(المصدر)[٨]. قال العكبري[٩] (ت ٦١٦ هـ): "(حذر الموت)، مفعول له، وقيل مصدر"، ومن المعلوم أن لكل وجه نحوي وظيفة يؤديها، ومعنى مترتب عليه، فالمعنى مع وجه المفعول لأجله يصور لنا علة وضع الأصابع في الآذان من الصواعق وهي (حذر الموت)، فثمة علتان علل بهما الفعل (يجعلون) الأولى (من الصواعق)، والثانية (حذر الموت)، وفي جواز تعليل الفعل بعلتين، خلاف نحوي بين العلماء، فمنهم من أجازه ومنهم من منعه إلا بشرط العطف أو البدل[١٠]. أما وجه المصدر فهو يؤدي وظيفة التوكيد، أي: يحذرون حذر الموت، وهو ما جاء تالياً عند من قال به من العلماء، وفيه بعد –والله أعلم– إذ المقام هو مقام بيان للعلة دون إرادة التوكيد. قال الآلوسي[١١] (ت ١٢٧٠ هـ): "وحذر الموت نصب على العلة ليجعلون، وإن كان من الصواعق في المعنى مفعولاً له كان هناك نوعان منصوب ومجرور، ولزوم العطف في مثله غير مسلم خلافاً لمن زعمه ولا مانع من أن يكون علة له مع علته، كما أن من الصواعق علة له نفسه".

قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾ (البقرة: ٢٦٥).

بيّن السمين الحلبي لنا في إعراب (ابتغاء) وجهين وصفهما بقوله: "أحدهما: أنه مفعول من أجله، وشروط النصب متوفرة، والثاني: أنه حال"[١٢]، ولكل وجه معنى مغاير للوجه الآخر، فالابتغاء على المفعولية الأجلية يدل على بيان (العلة) التي سيقت لأجلها الأموال وقت الإنفاق، في حين يدل وجه (الحال) على بيان هيئة أولئك الذين ينفقون الأموال حال تلبسهم بتلك العملية. ومن اطلاعنا على أقوال العلماء قبل السمين نجد اختلافاً في العرض، فمن مقتصر على بيان المعنى وهو طلب

مرضاة الله[١٣]، ومنهم من عرض لوجهٍ واحدٍ وهو النصب على المفعول لأجله[١٤]. قال النحاس[١٥] (ت ٣٣٨ هـ): "(ابتغاء مرضات الله) مفعول من أجله (وتثبيتاً من أنفسهم) عطف عليه"، ولكنّ ابن عطية (ت ٥٤٦ هـ) قد اعترض على هذا الإعراب، وهو عنده: "النصب على المصدر في موضع الحال، وكان يتوجه فيه النصب على المفعول من أجله، لكن النصب على المصدر هو الصواب من جهة عطف المصدر الذي هو (تثبيتاً) عليه، ولا يصح في (تثبيتاً) أنه مفعول من أجله، لأن الإنفاق ليس من أجل التثبيت"[١٦]. وجوز فريق آخر من العلماء وجهي المفعول من أجله والحال[١٧]. قال العكبري[١٨]: "(ابتغاء) مفعول من أجله، و(تثبيتاً) معطوف عليه، ويجوز أن يكونا حالين، أي: ومثبتين". والذي يترجح –والله أعلم– وجه المفعول لأجله، إذ فيه بيان أن النفقات لم تكن لعلة دنيوية ولا رغبات نفسية بل لأجل ابتغاء مرضات الله[١٩]. وهذا ما يلحظ أيضاً من العرض السابق لتوجيهات العلماء فثمة من عرض لهذا الوجه مقتصراً عليه دون غيره من الوجوه.

قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

عرض السمين الحلبي في إعراب (الابتغاء) وجهين بقوله: "أحدهما: أنه مفعول من أجله أي: لأجل ابتغاء وجه الله، والشروط موجودة. والثاني: أنه مصدر في موضع الحال، أي: إلا مبتغين وهو في الحالتين استثناء مفرغ، والمعنى: وما تنفقون نفقة معتداً بقبولهما إلا ابتغاء وجه الله، أو يكون المخاطبون بهذا أناساً مخصوصين، وهم الصحابة، لأنهم كانوا كذلك وإنما احتجنا إلى هذين التأويلين لأن كثيراً ينفق لابتغاء غير وجه الله"[٢٠]. وما أجمل عرضه وما أصدقه لما هو واقع الآن وفي الماضي من نفرة وصدود عن الإنفاق لابتغاء وجه الله تعالى، مقتصرة في زخرف الحياة الدنيا وزينتها. قال الزجاج[٢١]: "هذا خاص للمؤمنين أعلمهم أنه قد علم أنهم يريدون بنفقتهم ما عند الله" وقد لمح فيه كثير من العلماء أن ظاهره النفي وتأويله النهي[٢٢]. والنفقة هنا خاصة بصدقة التطوع[٢٣]. إذ منع منها غير المسلمين كما روى ذلك العلماء بعد أن ازداد عدد المسلمين فأنزل الباري (ﷻ) هذه الآية إيذاناً بدفعها لغير المسلمين، لتبيّن أن النفقة المعتدة المقبولة ما كان صرفها لوجه الله تعالى، ولم نرَ خروجاً عن هذين الوجهين اللذين أشار إليهما السمين[٢٤]. قال أبو حيان[٢٥]: "وانتصاب على أنه مفعول من أجله، وقيل مصدر في موضع الحال"، ليكون المعنى على الوجه الأول استثناء من أعم العلل وهو بيان علة الإنفاق في ابتغاء وجه الله لا باعث إليه سواها ومع وجه الحال استثناء من أعم الأحوال ويكون المعنى بيان الهيئة التي ينبغي أن يتلبس بها المنفق وقت الإنفاق مبتغين بها وجه الله تعالى، والراجح منهما –والله أعلم– وجه المفعول لأجله، إذ به يظهر لنا العلة الباعثة على

الإنفاق[٢٦]. من جهة ومن جهة أخرى نص بعض العلماء على هذا الوجه فقط، قال ابن عطية[٢٧]: "ونصب قوله (ابتغاء) على المفعول من أجله".

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ ﴾ (الانفال: ٤٧).

عرض السمين الحلبي في إعراب (بطراً ورئاء الناس) وجهين بقوله: "منصوبان على المفعول له، ويجوز أن يكونا مصدرين في موضع نصب على الحال من فاعل (خرجوا)، أي: خرجوا بطرين مرائين"[٢٨]. والملاحظ على عرضه (رحمه الله) تقديمه وجه المفعول له على وجه النصب على المصدر في موضع الحال، ومن الاطلاع على كلام من تقدمه من العلماء رأينا العرض مختلفاً، فثمة من أشار منهم إلى وجه الحال سواء أكان العرض بالمعنى دون التنصيص[٢٩]. قال الزمخشري[٣٠]: "نهاهم أن يكونوا مثلهم بطرين مرائين بأعمالهم"، يعني أن الباري (ﷻ) نهى المؤمنين أن يكونوا كالكفار في خروجهم لملاقاة المؤمنين يوم بدر بطراً ورئاء الناس. أو كان العرض بالنص على وجه الحال دون ذكر الوجه الآخر[٣١]. قال القرطبي[٣٢]: "مصدر في موضع الحال، أي: خرجوا بطرين مرائين صادين"، أما من جمع الوجهين من العلماء فهو العكبري عارضاً المسألة على الخيار إذ قال[٣٣]: "مفعول من أجله أو مصدر في موضع الحال" والآية تحذير من الله تعالى ونهي منه للمؤمنين من أن يكونوا مثل كفار قريش –كما أسلفنا– فبوجه الحال يكون المقام على بيان الهيئة التي تلبس لها أصحابها وقت إحداث الحدث، وهو (الخروج) هنا وفيه أن الحال جاءت من المصدر لمزيد من المبالغة ولتصوير الحال التي أصبحوا عليها إبان خروجهم وهي (البطر) و(الرئاء) المحضيين أما وجه المفعول له فإنه يبين الباعث على خروجهم وهو البطر والرياء المتجذر في نفوسهم لا دافع غيرهما على الخروج. والذي تميل إليه النفس هو الوجه الذي صور حالهم وقت الخروج بطرين مرائين والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ . . . ﴾ (سورة الرعد: ١٧).

عرض السمين الحلبي في إعراب (ابتغاء حلية) وجهين وصفهما بقوله: "أظهرهما: أنه مفعول من أجله. والثاني: أنه مصدر في موضع الحال، أي: مبتغين حلية"[٣٤]. ولم نر خروجاً عن هذا الإعراب عند من تقدمه من المعربين والمفسرين، فثمة من أشار إلى أنه مفعول من أجله ولم يعرض لغيره من الأوجه[٣٥]. قال العكبري[٣٦]: "ابتغاء، مفعول له"، وجعل النسفي (ت ٧١٠ هـ) هو النصب على المصدر في موضع الحال[٣٧]. واختار أبو حيان النصب على المفعول له مبيناً أن

شروط النصب موجودة فيه لكنه عرض قول الحوفي بالنصب على المصدر في موضع الحال بتقدير: مبتغين حلية[٣٨]. وثمة فرق بين التوجهين فعلى وجه المفعول من أجله –وهو ما نص عليه عدد من العلماء– يكون السياق على بيان العلة التي توقد لأجلها النار وهي ابتغاء الحلية من ذهب وفضة، أو ابتغاء الاستمتاع بما في المرافق، وهي الحديد والرصاص والنحاس وغيرهما من الأشياء[٣٩]. فالتركيز هنا على العلة المتجذرة في النفس لأجل هذا الفعل، أما وجه الحال فمناطه التركيز على (الحال) أو الهيئة التي يتلبس بها أصحابها وقت إحداث الحدث، وهو (إيقاد النار) التي يكونون فيها ابتغاء محضاً لا يشوبه شيء من كدر الذات مبالغة في التعبير.

والراجح من هذين الوجهين وجه المفعول له –والله أعلم– إذ به يظهر لنا العلة التي أوقدت النار من أجلها وهي: طلب اتخاذ الحلية[٤٠]، وهذا مناسبٌ جداً لما اختاره السمين وصدر قوله بأنه الأظهر.

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ (الرعد: ٢٢).

عرض السمين الحلبي في إعراب (ابتغاء وجه) وجهين وصفهما بقوله: "يجوز أن يكون مفعولاً له وهو الظاهر، وأن يكون حالاً، أي: مبتغين والمصدر مضاف لمفعوله"[٤١]. ومن جميل عرضه هنا أنه صدره بقوله (يجوز) على اعتبار أن الوجهين كليهما جائزان، أعني (المفعول له) و(الحال)، ثم عمد بعد ذلك لاختيار الأظهر منهما عنده، ومن مراجعتنا لأقوال العلماء قبله وجدنا أن قسماً منهم قد اختار هذا الوجه دون أن يصرح به لكن من خلال التوجيه للمعنى المراد الذي هو: طلب تعظيم الله وتنزيهاً له أن يخالف في أمره أو يأتي أمراً كره إتيانه فيعصيه به[٤٢]. دون أن يكون فعله هذا ليقال ما أصبره وما أجلده عند النوازل والشدائد[٤٣]. ونرى ابن عطية قد نحا منحا آخر بزيادة وجه النصب على المصدر إلى وجه المفعول له[٤٤]. وجاء عرض أبي حيان متضمناً وجهي (الحال والمفعول لأجله) لكنه قدم وجه المفعول لأجله بقوله[٤٥]: "وانتصب ابتغاء، قيل على أنه مصدر في موضع الحال، والأولى أن يكون مفعولاً لأجله، أي: إن صبرهم هو لابتغاء وجه الله تعالى خالصاً". ومن هنا يتبين لنا أن المعنى العام يرجح كون النصب على المفعول لأجله، إذ به يظهر لنا أن العلة الكامنة وراء إحداث (الصبر) هي طلب ابتغاء وجه الله دون إشراك أحدٍ معه، وهذا يختلف عما أُريد به من وجه الحال الذي يدل على الهيئة التي تلبس بها (الذين صبروا) وقت إحداث الحدث وهم مبتغين وجه الله في خضوع وخنوع تامين. وقد ناصر محيي الدين الدرويش من المعربين المحدثين هذا الوجه فقال[٤٦]: و"(ابتغاء وجه ربهم) مفعول من أجله".

قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ (الإسراء: ٢٨).

عرض السمين الحلبي في إعراب (ابتغاء رحمة) وجهين قال فيهما: "يجوز أن يكون مفعولاً من أجله، ناصبه (تعرض) وهو من وضع المسبَّب موضع السبب، وذلك الأصل: وإما تعرضن عنهم لإعسارك، وجعله الزمخشري منصوباً بجواب الشرط، أي: فقل لهم قولاً سهلاً ابتغاء رحمة. وردَ عليه الشيخ، بأن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها نحو: "إن يقم زيدٌ عمراً فاضرب". فإن حذفت الفاء جاز عند سيبويه والكسائي نحو: "إن يقم زيدٌ عمراً يضرب". فإن كان الاسم مرفوعاً نحو "إن تقم زيدٌ يقم" جاز ذلك عند سيبويه على أنه مرفوع بفعل مقدر يفسّره الظاهر بعده، أي: إن تقمْ يَقمْ زيدٌ يقم. ومنع من ذلك الفراء وشيخه. وفي الرد نظر، لأنه قد ثبت ذلك، قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (الضحى: ٩)، لأن (اليتيم) وما بعده منصوبان بما بعد فاء الجواب. الثاني: أنه موضع الحال من فاعل (تعرضّن)" [٤٧]. وهذا من جميل عرضه وسعة اطلاعه وضلوعه في النحو وعرضه للأوجه ومناقشتها، ومن مراجعة أقوال العلماء رأينا تبايناً في اختياراتهم، فنص عدد منهم على المعنى المراد دون التصريح بالإعراب الذي يلمح منه معنى (العلية)[٤٨]. ويتلخص ما ذكروه أن الرسول (ﷺ) كان إذا سئل رزقاً ولم يكن عنده شيء أمسك انتظار الرزق يأتي من الله، قال ابن عطية[٤٩]: "انتظار رزق من الله تعالى يأتي فيعطيه منه" واختار قسم منهم وجه المفعول لأجله[٥٠]. قال النحاس[٥١]: "(ابتغاء وجه) مفعول من أجله، أي: ابتغاء رزق منتظر"، وجعل ابن الأنباري النصب على المصدر في موضع الحال[٥٢]. وجمع فريق آخر من العلماء بين وجهي المفعول له والمصدر في موضع الحال[٥٣]. وعلى هذا فإنّ المعنى مع وجه المفعول له يبين علة (الإعراض) لانتظار رزق من الله تعالى يرجوه (ﷺ) ومع وجه الحال يؤدي وظيفة بيان الهيئة، أي: منتظراً رحمة من ربك، والمعنيان يعبران عن المراد بالأحوال المختلفة، وهذا جانب من جوانب السعة في التعبير القرآني والقدرة على التعبير بالمفردة الواحدة عن المعاني الكثيرة، وهكذا كان عرض السمين الحلبي للمعنى دون ترجيح أحدهما على الآخر ليفيد جواز المعنيين كليهما، وثمة مسألة أخرى في وضع المسبَّب موضع السبب إذ إنه علل الإعراض بطلب الرحمة وهي كناية عن الرزق والتوسعة، وطلب ذلك ناشئ عن فقدان ما يجود به ويؤتيه من سأله، وكان المقصود: وإن تعرض عنهم لإعسارك، فوضع المسبب وهو ابتغاء الرحمة موضع السبب وهو الإعسار[٥٤]. وجعل الزمخشري[٥٥] (ابتغاء الرحمة) متعلق بجواب الشرط. أو بالشرط. وقد رد هذا القول أبو حيان كما عرضه السمين وناقشه فيه مناقشة مستفيضة. ليثبت ما ذكرناه من الوجهين والتعلق بـ (تعرضن) وحسب.

قوله تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا . . . ﴾ (الروم: ٣٠).

عرض السمين في إعراب (فطرة الله) وجهين قال فيهما: "أحدهما: أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة، كقوله: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ (البقرة: ١٣٨)، و ﴿صُنْعَ اللَّهِ﴾ (النمل: ٨٨). الثاني: أنه منصوب بإضمار فعل"[٥٦]، وكان عرض من تقدمه من العلماء متبايناً، يمكن حصره في ثلاثة اتجاهات، فقسم اختار في نصبه وجهاً واحداً وهو النصب على المصدر بتقدير فعل (فطر)، أو على معنى الكلام المتقدم[٥٧]. واختار قسم آخر النصب بإضمار فعل سواء كان (الزم) أو (اتبع)[٥٨] قال الزجاج[٥٩]: "(فطرة الله) منصوب بمعنى اتبع فطرة الله، لأن معنى (فأقم وجهك) اتبع الدين القيم". وجمعت طائفة أخرى بين الوجهين آنفي الذكر[٦٠]. قال مكي: "(فطرة الله) نصب بإضمار فعل تقديره اتبع فطرة الله وقيل فطرة الله انتصب على المصدر لأن الكلام دلّ على فطرة الله"[٦١]. لذا نرى أن السمين رحمه الله عمد إلى اختيار ذينك الوجهين لبروزهما على غيرهما من جهة ولكثرة العلماء الأجلاء الذين قالوا بهما.

وبمناقشة الأوجه الثلاثة، نرى أن المعنى مع الوجه الأول يدل على تأكيد وتقوية الحكم الذي صوره البيان الإلهي تماماً كما هو المراد من الوظيفة النحوية المؤداة بـ (المصدر)، أما المعنى مع الوجه الثاني فيتجه إلى الإيضاح والتبيين، كما هو المعروف من وظيفة المفعول به مع لمح الإغراء فيه لاسيما عند من قدر الفعل المحذوف (الزم)، وفي هذا تشريف للفطرة التي أولت عند كثير من العلماء على إنها الدين الحنيف، والوجه الذي تميل إليه النفس هو النصب بفعل محذوف تقديره (الزم)، على الإغراء، ويرجح هذا المعنى ويقويه كون السياق القرآني قائم على الأمر بقوله تعالى (فأقم)، قال البقاعي[٦٢]: "أي الزم فطرة الملك الذي لا راد لأمره".

قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۞ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۞ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (يس: ٣-٥).

قال السمين الحلبي أن في إعراب (تنزيل العزيز) وجهين: "النصب على المصدر، أو على المدح"[٦٣]، وما أجمل ما عرضه الذي به خلاصة ما انتهى إليه جلّ من تقدمه من المعربين والمفسرين فقد كانت إشاراتهم متباينة، فهي عند قسم منهم مقتصرة على ما قدّمه السمين وهو النصب على المصدر[٦٤]. وهذا في قراءة من قرأ بنصب (تنزيلَ) وهم: ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عاصم، والباقون على رفع (تنزيل)[٦٥]. قال الواحدي[٦٦]: "ومن قرأ بالنصب فعلى معنى: نزل الله ذلك تنزيلاً"، واختار الزمخشري النصب بفعل محذوف تقديره (أعني)[٦٧]. وجمع قسم من العلماء بين الوجهين النصب على المصدر أو بفعل محذوف[٦٨]. قال البيضاوي[٦٩]: "بالنصب بإضمار أعني أو

فعله على أنه على أصله" والمعنى على المصدرية يكون على التأكيد ليدل على أن المراد (تنزيل) دون فعله (نزل) إذ هو مناط التشريف والتعظيم، فالمقصود هو الحدث المفهوم من المصدر تنزيل، ومع وجه النصب بتقدير فعل محذوف فهو يدل على التخصيص وهو بلا شك تشريف من الباري (ﷻ) فهو مدح منه تعالى لهذا التنزيل المبارك. ونرى فيه أثراً واضحاً ليغاب القرينة التي تنص على وجه دون غيره، فالمعنيان كلاهما يصوران لنا جانباً من جوانب العناية الإلهية بهذا الكتاب المبارك.

قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ (الليل: ٢٠).

بين السمين الحلبي أنّ (إلا ابتغاء) في نصبه وجهان: "أحدهما: أنه مفعولٌ له، قال الزمخشري: (ويجوز أن يكون مفعولاً له على المعنى، لأن المعنى: لا يؤتي ماله إلا ابتغاء وجه ربه لا لمكافأة نعمة)، وهذا أخذه من قول الفراء الذي قال: "ونصب على تأويل ما أعطيتك ابتغاء جزائك، بل ابتغاء وجه الله تعالى" والثاني: أنه منصوب على الاستثناء المنقطع، إذ لم يندرج تحت جنس (من نعمة)" [٧٠]. وهو بيان لا يندرج تحته لبس بيّن فيه ما انتهى إليه جلّ من تقدمه من معربين ومفسرين، إذ لم تكن توجيهاتهم متساوية، فـ (ابتغاء وجه) عند طائفة منهم منصوب على الاستثناء المنقطع فقط[٧١]. قال النحاس[٧٢]: "منصوب لأنه استثناء ليس من الأول، لم يذكر البصريون غير هذا"، واكتفى قسم آخر بعرض المعنى نفسه دون التصريح بالإعراب[٧٣].

قال الواحدي[٧٤]: "أي: إلا طلب ثواب الله الآجل بصفاته الكريمة"، وجمعت طائفة أخرى العلماء بين وجهي الاستثناء المنقطع والنصب على المفعول له باعتبار الاستثناء المفرغ[٧٥]. قال الزمخشري[٧٦]: "ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه، وهو النعمة أي: ما لأحد عنده نعمة إلا ابتغاء وجه ربه، كقولك: ما في الدار أحد إلا حماراً...ويجوز أن يكون ابتغاء وجه ربه مفعولاً له على المعنى، لأن معنى الكلام: لا يؤتي ماله إلا ابتغاء وجه ربه لا مكافأة نعمه". والذي يظهر لنا من هذا العرض أن الكلام جارٍ على الاستثناء وهذا ما لا خلاف فيه بين المعربين، سواء كان على المنقطع الذي قال به الأكثرون واختاروه مقدماً على غيره أو المفرغ الذي دعاهم إلى التقدير. لذا رأيناهم يقولون على (المعنى)، لأنهم قدروا النفي بـ: لا يؤتي ماله إلا ابتغاء، أي: لا يؤتي ماله لأجل شيء من الأشياء إلا لأجل طلب رضوان الله (ﷻ)، لا مكافأة نعمة، فهو استثناء مفرغ من أعم العلل.

والنتيجة أن معنى العلية أو فحواها موجود في كِلا التقديرين مع اختلاف الإعراب، كما فصله العلماء آنفاً، والذي تميل إليه النفس من هذين التوجهين هو الاستثناء المنقطع، أي: فعل ما فعل ابتغاء وجه ربه طالباً وقاصداً وجهه، دون مجازاة لغيره. والله أعلم.

الخاتمة

أما بعد، فإن البحث في (الأوجه الإعرابية في المصدر المعرفة -كتاب الدر المصون للسمين الحلبي أنموذجاً -)، قد خلص إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يأتي:

- شكل وجه (المفعول لأجله) ظاهرة بارزة فيما أعرب من المصادر على وجهين، إذ لا يكاد يخلو توجيه من توجيهاته.
- لم يكن عرض السمين للأوجه المحتملة دون مناقشة، بل كان مناقشاً لها مختاراً لما تقدّم عنده، إذ نراه يقول: والظاهر من الوجهين كذا... .
- اعتمد السمين في ترجيحاته الارتباط الوثيق بين المعنى والإعراب، إذ فطن إلى مسألة (تفسير المعنى وتقدير الإعراب).
- يتمتع السمين الحلبي بعقلية علمية رصينة مكنته من مناقشة الأقوال المختلفة للعلماء السابقين له وبيان الأصح منها.
- لا يتوسع السمين الحلبي في عرضه للأوجه إلا بحسب ما يقتضيه السياق، فإن كان المعنى واضحاً اكتفى بعرضه دون إطناب.

ثبت المصادر

١. إعراب القرآن الكريم وبيانه، محيي الدين الدرويش (ت ١٤٠٣ هـ)، حمص/سورية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠١م.
٢. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، اعتنى به الشيخ خالد العلي، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين بن محمد البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، ١٤١٨هـ.
٤. البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، دراسة وتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
٥. البيان في غريب القرآن، أبو البركات محمد بن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه، القاهرة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
٦. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، الرياض، (د.ت).
٧. التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور (ت ١٣٩٣هـ)، تونس، ١٩٨٢م.
٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٩. الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السنة وآي القرآن، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
١٠. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بـ (السمين الحلبي) (ت ٧٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دمشق، ٢٠٠٣م.
١١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الآلوسي (ت ١٢٧٠ هـ)، بيروت، (د.ت).
١٢. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس، ابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، القاهرة، ١٤٠٠هـ.
١٣. غرائب التفسير وعجائب التأويل، أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر برهان الدين الكرماني (ت ٥٠٥ هـ)، بيروت، (د.ت).
١٤. فتح البيان عن مقاصد القرآن، أبو الطيب صديق بن حسن بن علي بن الحسين القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ)، عني بطبعه: عبد بن إبراهيم الأنصاري، صيدا/بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
١٥. الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، نعمة الله بن محمود المعروف بـ (الشيخ علوان) (ت ٩٢٠ هـ)، القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
١٦. الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٧. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
١٨. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق: محمد بن عاشور، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
١٩. لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم المعروف بـ (الخازن) (ت ٧٤١ هـ)، تحقيق: محمد علي شاهين، بيروت، ١٤١٥هـ.
٢٠. مجمع البيان، أبو علي الفضل بن الحسين الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
٢١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب، ابن عطية (ت ٥٤٦ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
٢٢. مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، أبو البركات عبد الله بن محمد بن محمد (ت ٧١٠ هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
٢٣. مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، دمشق، (د.ت).
٢٤. المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي، الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٢٥. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت ٥١٠ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٢٦. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٢٧. معاني القرآن، أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
٢٨. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٢٩. المفعول له في القرآن الكريم، دراسة نحوية دلالية، (رسالة ماجستير) هيثم محمد مصطفى، بإشراف الأستاذ الدكتور محيي الدين توفيق إبراهيم، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
٣٠. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
٣١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وآخرون، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

الهوامش:

(١) الدر المصون: ١٧٣/١.
(٢) =: معاني القرآن، الأخفش: ١٧٩/١، ومعاني القرآن، الفراء: ١٧/١، وجامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري: ٣٥٤/١، وإعراب القرآن، النحاس: ٣٤/١، والكشاف، الزمخشري: ٨٥/١، والبيان في غريب القرآن، ابن الأنباري: ٦١/١.
(٣) جامع البيان: ٣٥٤/١.
(٤) =: الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٠/١.
(٥) معاني القرآن: ١٧/١.
(٦)=: المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي: ١٦٤.
(٧) الكتاب: ٣٦٧/١.
(٨)=: الكشاف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: ١٦٤/١، والتبيان في إعراب القرآن، العكبري: ٣٦/١، والبحر المحيط، أبو حيان: ١٤١/١.
(٩) التبيان: ٣٦/١.
(١٠)=: المفعول له في القرآن الكريم، هيثم مصطفى (رسالة ماجستير): ٣٨.
(١١) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: ١٧٦/١.
(١٢) الدر المصون: ٥٨٩/٢.
(١٣)=: جامع البيان: ٥٣٠/٥، ومعاني القرآن وإعرابه، الزجاج: ٣٤٧/١، والكشف والبيان: ٢٦٣/٢، والوسيطفي تفسير القرآن المجيد: ٣٧٨/١.
(١٤)=: إعراب القرآن، النحاس: ١٣٠/١، ومشكل إعراب القرآن، مكي القيسي: ١٤٠/١، ومدارك التنزيل، النسفي: ٣١٨/١.
(١٥) إعراب القرآن: ١٣٠/١.
(١٦) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٣٥٩/١.
(١٧)=: التبيان: ٣١٥/١، والبحر المحيط: ٦٦٦/٢.
(١٨) التبيان: ٣١٥/١.
(١٩)=: نظم الدرر: ٨٢/٤.

(٢٠) الدر المصون: ٦١٤/٢-٦١٥.
(٢١) معاني القرآن وإعرابه: ٣٥٥/١.
(٢٢)= غرائب التفسير وعجائب التأويل، برهان الدين الكرماني: ٢٢٣/١، والوسيط في التفسير: ٣٨٧/١، ولباب التأويل في معاني التنزيل، الخازن: ٢٠٦/١.
(٢٣)= جامع البيان: ٥٨٧/٥.
(٢٤)= أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي: ١٦١/١، والبحر المحيط: ٦٩٠/٢.
(٢٥) البحر المحيط: ٦٩٠/٢.
(٢٦)= فتح البيان عن مقاصد القرآن، القنوجي: ١٣٤/٢.
(٢٧) المحرر الوجيز: ٣٦٨/١.
(٢٨) الدر المصون: ٦١٦/٥.
(٢٩)= جامع البيان: ٥٧٨/١٣، والوسيط: ٤٦٤/٢، والكشاف: ٢٢٧/٢، والبحر المحيط: ٣٣٣/٥
(٣٠) الكشاف: ٢٢٧/٢.
(٣١)= اعراب القرآن، النحاس: ١٠٠/٢، ومجمع البيان: ٤٧٥/٤، والجامع لأحكام القرآن: ٢٥/٨.
(٣٢) الجامع لأحكام القرآن: ٢٥/٨.
(٣٣) التبيان في إعراب القرآن: ٦٢٦/٢.
(٣٤) الدر المصون: ٧٠/٤.
(٣٥)= غرائب التفسير: ٥٦٧/١، والتبيان: ٧٥٦/٢، والجامع لأحكام القرآن: ٣٠٦/٩.
(٣٦) التبيان: ٧٥٦/٢.
(٣٧)= مدارك التنزيل: ١٤٩/٢.
(٣٨)= البحر المحيط: ٣٧٤/٦.
(٣٩)= المحرر الوجيز: ٣٠٧/٣.
(٤٠)= الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية، الشيخ علوان: ٣٩٣/١، وفتح البيان: ٤٢/٧.
(٤١) الدر المصون: ٤٣/٧.
(٤٢) جامع البيان: ٤٢١/١٦، والوسيط: ١٤/٣، ومعالم التنزيل، البغوي: ١٨/٣، وأنوار التنزيل: ١٨٦/٣.
(٤٣) الكشاف: ٥٢٥/٢، ومدارك التنزيل: ١٥٢/٢.
(٤٤) المحرر الوجيز: ٣٠٩/٣.
(٤٥) البحر المحيط: ٣٨٠/٦.
(٤٦) اعراب القرآن الكريم وبيانه: ١١٥/٥.
(٤٧) الدر المصون: ٣٤٥/٧.
(٤٨)= جامع البيان: ٤٣٠/١٧، والوسيط: ١٠٥/٣، ومعالم التنزيل: ١٣٠/٣، والمحرر الوجيز: ٤٥/٣.
(٤٩) المحرر الوجيز: ٤٥٠/٣.
(٥٠)= إعراب القرآن، النحاس: ٢٧٠/٢، ومعاني القرآن وإعرابه: ٢٣٥/٣.
(٥١) إعراب القرآن: ٢٧٠/٢.
(٥٢) البيان في غريب إعراب القرآن: ٨٩/٢.
(٥٣)= غرائب التفسير: ٦٢٥/١١، والتبيان: ٨١٨/٢، وأنوار التنزيل: ٢٥٣/٣.
(٥٤)= أنوار التنزيل: ٢٥٣/٣، والبحر المحيط: ٤١/٧.
(٥٥) الكشاف: ٢٦٢/٢.
(٥٦) الدر المصون: ٤٤/٩.
(٥٧) معاني القرآن، الأخفش: ٤٧٤/٢، ومعاني القرآن، الفراء: ٣٤٢/٢، وجامع البيان: ٩٧/٢٠، والكشف والبيان: ٣٠١/٧.
(٥٨)= معاني القرآن وإعرابه: ١٨٤/٤، ومعالم التنزيل: ٥٧٧/٣، والكشاف: ٤٧٩/٣، ومدارك التنزيل: ٦٩٩/٢.
(٥٩) معاني القرآن وإعرابه: ١٨٤/٤.
(٦٠)= إعراب القرآن، النحاس: ١٨٥/٣، ومشكل إعراب القرآن: ٥٦١/٢، والبيان: ٢٥٠، والتبيان: ١٠٤٠/٢، والبحر المحيط: ٣٨٩/٨.
(٦١) مشكل إعراب القرآن: ٥٦١/٢.
(٦٢) نظم الدرر: ٨٥/١٥.

(٦٣) الدر المصون: ٢٤٦/٩.
(٦٤)=: جامع البيان: ٤٩١/٢٠، وإعراب القرآن، النحاس: ٣٥٩/٣، وغرائب التفسير: ٩٥٦/٢، والبيان: ٢٩٠/٢، والتبيان: ١٠٧٨/٢.
(٦٥)=: السبعة في القراءات، ابن مجاهد: ٥٣٩.
(٦٦) الوسيط: ٥٠٩/٣.
(٦٧)=: الكشاف: ٤/٤، والتحرير والتنوير: ٣٤٧/٢٢.
(٦٨)=: الكشاف والبيان: ١٢١/٨، وأنوار التنزيل: ٢٦٣/٤، ومدارك التنزيل: ٩٣/٣.
(٦٩) أنوار التنزيل: ٢٦٣/٤.
(٧٠) الدر المصون: ٣٢/١١.
(٧١)=: إعراب القرآن، النحاس: ١٥١/٥، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣٣٧/٥، والبيان: ٥١٨/٢، والمحرر الوجيز: ٤٩٣/٥، والتبيان: ١٢٩١/٢.
(٧٢) إعراب القرآن: ١٥١/٥.
(٧٣)=: جامع البيان: ٤٧٩/٢٤، والوسيط: ٥٠٥/٤، ومعالم التنزيل: ٢٦٤/٥، ومدارك التنزيل: ٦٥٢/٣.
(٧٤) الوسيط: ٥٠٥/٤.
(٧٥)=: غرائب التفسير: ١٣٥١/٢، والكشاف: ٧٦٥/٤، والجامع لأحكام القرآن: ٨٩/٢٠، والبحر المحيط.
(٧٦) الكشاف: ٧٦٤/٤-٧٦٥.